[111] وحدثنا عبد ا بن محمد، عن ابن محبوب بهذا الاسناد وزاد فيه: فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى ملائكته فذلك يا حمران علم موقوف عنده غير مقضي لا يعلمه غيره، إليه فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد. إلى آخر الحديث. 30 ك: أبي، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن الجاموراني، عن الؤلوئي، عن محمد بن سنان، عن عمار، عن أبي بصير وسماعة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من زعم أن ا عزوجل يبدو له في شئ لم يعلمه أمس فابرؤوا منه. (1) 31 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء عن علي بن سوقة، عن عيسى الفراء وأبي على العطار، عن رجل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا داود على نبينا وآله وعليه السلام جالس وعنده شاب رث الهيئة يكثر الجلوس عنده ويطيل الصمت إذ أتاه ملك الموت فسلم عليه وأحد ملك الموت النظر إلى الشاب، (2) فقال داود على نبينا وآله وعليه السلام: نظرت إلى هذا ؟ فقال: نعم إني امرت. بقبض روحه إلى سبعة أيام في هذا الموضع فرحمه داود فقال: يا شاب هل لك امرأة ؟ قال: لا وما تزوجت قط قال داود: فأت فلانا - رجلا كان عظيم القدر في بني إسرائيل - فقل له: إن داود يأمرك أن تزوجني ابنتك وتدخلها الليلة وخذ من النفقة ما تحتاج إليه وكن عندها فإذا مضت سبعة أيام فوافني في هذا الموضع فمضي الشاب برسالة داود على نبينا وآلة وعليه السلام فزوجه الرجل ابنته وأدخلوها عليه وأقام عندها سبعة أيام، ثم وافى داود

---

(1) أقول: هذا الحديث والحديثان الاتيان تحت رقم 42 و 66 وأمثالها تشرح وتبين أن المراد من البداء ليس ما يحمله ويفتريه المخالفون على الامامية، من ظهور رأي سبحانه لم يكن قبل، و أمر عليه السلام شيعته أن يبرؤوا من قائله وحكم بكفره وخروجه عن التوحيد، وروى في الكافي عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن فرقد، عن عمر وبن عثمان الجهني، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا لم يبدله من جهل. وعن على بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم ا بالامس ؟ قال: لا، من قال: هذا فأخزاه ا قلت: أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم ا ؟ قال: بلى قبل أن يخلق الخلق. أقول: تقدم ما يدل على ذلك في باب العلم و كيفيته. (2) أي بالغ في النظر إليه.